طالباني يواصل حواره مع الجماعات المسلحة وميثاق شرف بين وجهاء أحياء بغدادية شهدت أحداثا طائفية

برزاني يؤكد «حق» الأكراد بدولة مستقلة واتجاه العراق نحو حرب طائفية

بغداد ـ «القدس العربي»:

أكد الرئيس العراقي جلال طالباني أنه مستمر في اتصاله مع الجماعات المسلحة التي فتحت حوارا مع الحكومة بشأن مبادرة المالكي قائلا «نحن الآن بانتظار جواب منهم».

وأشار طالباني إلى أنه ما زال بصدد «تشكيل الهيئة الوطنية العليا للمصالحة الوطنية ولجان فرعية في المحلات والقرى، والدعوة لمؤتمر لرجال الدين إلى جانب مؤتمر للقوى السياسية»، معربا عن «ثقته» بحكومة المالكي، داعياً الكتل البرلمانية إلى وضع «خطط كفيلة بتحقيق الأمن والاستقرار في البلاد بعيدا عن الخطابات التصعيدية».

وأضاف طالباني، في مؤتمر صحافي مشترك مع النائب طارق الهاشمي عقد الثلاثاء في بغداد أنه «يبحث الخلل في خطة بغداد الأمنية بهدف تحسينها وتطويرها، بجانب تعميم تجربة ميثاق شرف المصالحة الوطنية الذي عقد امس بين وجهاء بعض مناطق بغداد».

هذا وكان وجهاء مناطق الفضل والشيخ عمر والباب المعظم ومنطقة السنك في وسط بغداد التي شهدت الايام الماضية اشتباكات عنيفة ودموية قد عقدوا «ميثاق شرف للمصالحة الوطنية» في المجلس البلدي لقضاء الرصافة الثلاثاء.

وأكدت وزارة الداخلية العراقية أن «هذا الميثاق، الذي يعتبر أول ميثاق مصالحة علنيا لتأييد مشروع المالكي، عقد بحضور ممثل عن الوزير والتيار الصدري ووزارة الدفاع» لـ«تحقيق الأمن والاستقرار والتعايش السلمي بين كافة أطياف الشعب العراقي».

وتضمن الميثاق عددا من البنود والمقررات منها «نبذ الطائفية والتأكيد على الوحدة والتلاحم الوطني ورص الصفوف والعمل من اجل عراق واحد حر ومزهر»، وذلك عن طريق «تشكيل لجنة من هذه المناطق تتولى تنفيذ هذه الآلية». كما تم التأكيد، وفقا للبيان، في الميثاق على «شجب المظاهر المسلحة وضرورة أن يكون السلاح بيد القوات الحكومية الرسمية فقط». كما جرى الاتفاق وبعد موافقة الجهات المسؤولة على «رفع بعض الحواجز الكونكريتية من بعض المناطق وإبدالها بدوريات لرجال الشرطة». وتم قسم اليمين من قبل الحضور على الإيفاء بهذا الميثاق لما فيه خير ومصلحة العراق.

من جهته قال الزعيم الكردي العراقي مسعود برزاني رئيس اقليم كردستان «ان من حق الشعب الكردي أن يشكل دولته المستقلة» مشيرا في الوقت ذاته الى «أن العراق يسير نحو حرب طائفية، وان دور الشعب الكردي هو السعي لإخماد الفتنة ومعالجة تعقيدات الأوضاع الراهنة»، ورفض إرسال قوات البيشمركة الكردية الى العاصمة بغداد لفرض الأمن.

وقال برزاني في لقاء له مع مسؤولين في محافظة السليمانية العراقية شمالا «ان مشاكل العراق تعالج من خلال حكومة وطنية شاملة تحول دون عودة الدكتاتورية ثانية الى العراق وأن من حق الشعب الكردي أن يشكل دولته المستقلة، ولكن في الوقت المناسب، وعلى حكومة إقليم كردستان أن تسعى لحشد الدعم الدولي لها». وطالب بان يكون هناك جيش نظامي موحد بحيث لا يمكن لأي جهة سياسية أن تستخدم الجيش ضد جهة أخرى.

يذكر أن برزاني سبق أن رفض خلال الأسبوع الماضي إرسال قوات البيشمركة الكردية الى العاصمة بغداد لفرض الأمن بعد تفاقم الإصطدامات الطائفية فيها، متذرعا بأن الوقت غير مناسب لإرسال تلك القوات الى بغداد.

سيدتان عراقيتان تبكيان في مكان الانفجار الذي استهدف تجمعا للعمال في وسط الكوفة امس (ا ف ب)

السكان الذين لم يهربوا من بيوتهم اصبحوا اسرى فيها

القتل الطائفي يحول بعض احياء بغداد لمناطق اشباح

لندن ـ «القدس العربي»:

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الوضع المتردي في العاصمة العراقية، بغداد واستمرار القتل الطائفي اجبرا اما على ترك اولادها في حي الجهاد، والهرب في ليل بغداد، معرضة نفسها للخطر، والذهاب الى مخيم تعيش فيه 30 عائلة هجرت بسبب العنف الطائفي.

وقالت الصحيفة ان ام مصطفى التي اخذت معها ابنيها الصغيران، تركت وراءها ابناءها الشباب الذين رفضوا ترك البيت والعيش في المخيم. وتعيش ام مصطفى الان علي الاعانات القليلة التي تقدم لها وللعائلات التي هجرت بسبب العنف الطائفي.

وقالت السيدة العراقية ان «الجار صار يقتل جاره» ولا احد يثق بالآخر، وقامت بالهرب عندما تعرض بيت جارها لاطلاق النار، حيث خرجت من بيتها بثيابها. ووصفت الصحيفة الامريكية، الوضع في بغداد حيث قالت انه بعد اسبوع من العنف الطائفي، صارت شوارع المدينة خالية من المشاة، فيما اصبحت فيه الدكاكين هياكل محطمة.

وكان حي الجهاد قد تعرض في التاسع من شهر تموز (يوليو) الحالي لهجوم قامت به مليشيات شيعية، حيث اخرجت السكان من بيوتهم وصفتهم الى جانب الجدران واطلقت النار عليهم. ومنذ ذلك الحادث وحتى الجمعة الماضي وصل عدد ضحايا العنف الطائفي الى 628 مدنيا.

وتقول الصحيفة انه في احياء، مثل العامرية والغزالية والدورة أصبح السكان الذين لم يهربوا من بيوتهم اسرى فيها، حيث تمنعهم نقاط التفتيش من الخروج، والمناوشات بين السكان والميليشيات التي تهاجم احياءهم.

واثر العنف على حركة التجارة وانتقال البضائع حيث لم يستطع تجار جلب بضائع دفعوا ثمنها من الخارج للعراق. وقال تاجر ان السوق «جامد» ومعظم الزبائن هربوا لخارج البلاد. وتضيف ان الاغنياء العراقيين يعتبرون ان احسن مكان في العاصمة هو مطار بغداد الدولي الذي يعتبر المحطة الاخيرة قبل مغادرتهم البلاد. وكانت شركات تجارية للطيران قد زادت من رحلاتها بين عمان وبغداد وذلك للاستجابة لعمليات الرحيل الجماعية من البلاد.

ونقلت الصحيفة عن ناشطتين في جمعية للمرأة انهما قررتا مغادرة البلاد بعد مقتل احدى العاملات في الجمعية وتلقيهما تهديدات من مليشيات يعتقد انها شيعية. وقالت احدى الفتيات ان الجماعات الشيعية التي هددت العاملات بالجمعية تصفهن بالساقطات وان الجمعية تقود الفتيات للرذيلة.. واضطرت الشقيقتان للاحتماء بأحد اعضاء البرلمان، واقترضتا مالا وقررتا السفر، وقامتا بتغطية رأسيهما لاخفاء هويتهما في الطريق الى المطار.

وقالت احداهما انهما لن ترجعا ابدا للعراق. ويتهم افراد في جيش المهدي التابع لمقتدى الصدر بالعمليات هذه وكذلك مليشيا بدر التابعة للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم. وفي حي الدورة، قتل الاسبوع الماضي 245 شخصا، وقام الجيش الامريكي وقوات الشرطة العراقية بالهجوم على الحي حيث خاضوا معركة مع المقاتلين قرب مسجد الرومي.

ويقول مواطن شيعي انه يعيش في بيته، ولا يخرج للدكان الذي لم يحضر مواد غذائية جديدة منذ ثلاثة ايام بسبب الحصار. ويعاني السكان بالاضافة للعنف الذي تمارسه المليشيات من انقطاع الكهرباء، حيث قضى سكان الحي خمسة ايام بدون تيار كهربائي، ويوجد نقص شديد في انابيب الغاز، حيث يقوم السكان بطبخ طعامهم على نار الحطب.

ومن اجل حماية انفسهم قام سكان بيع اثاث بيوتهم لشراء بنادق من نوع كلاشنيكوف. ويقول مواطن من قبيلة الجبوري ان قوات الشرطة تتعاون مع المليشيات حيث وضعت هذه جائزة 1200 دولار امريكي لمن يقتل سنيا. ويقول الرجل انه سمع حوارا في محطة الشرطة بين شخصين يقول احدهما للاخر «طهر ذنوبك واقتل سنيا». واضطر سكان في احياء بغداد لان يشاركوا في القتال، حيث يساعدون في القاء القبض على عناصر المليشيات. وفي الاسبوع الماضي قام ائمة مساجد بالمرور على بيوت السكان في العامرية والغزالية حيث كانوا يبحثون عن متطوعين للمشاركة في الدفاع عن الاحياء، وتقوم المساجد باصدار الاعلانات عندما تحضر المليشيات الى الحي.

وتقوم المليشيات بنفس الوقت باصدار البيانات التي تحمل عبارات مثل «حثالات الغزالية». وفي ملصق حذر كاتبوه السكان من ان الموت سيكون قدرهم وقدر الذين يقللون من اهمية المليشيات، ورصاص الفرسان سينزل على صدور الذين يدعمون الشيطان او يصافحونه. وفي اليوم الثاني، اصدرت جماعة سنية طلبت من السكان تجنب الشيعة او مغادرة الاحياء المختلطة او حتى الخروج من بغداد.

يوم دموي آخر في العراق: اكثر من سبعين قتيلا والعثور على 14 جثة اخرى

■ بغداد ـ اف ب: شهد العراق يوما جديدا من العنف تخلله مقتل اكثر من خمسين شخصا في عملية انتحارية في الكوفة (جنوب)، وهي الثالثة التي تستهدف شيعة منذ الاحد وتهدد بتصعيد الصراع الطائفي في البلاد.

واعلنت مصادر امنية وطبية عراقية الثلاثاء مقتل 73 شخصا واصابة 125 آخرين بجروح في هجمات متفرقة في العراق، بينهم 54 قتيلا و105 جرحى في عملية الكوفة، فيما عثر على 14 جثة مجهولة الهوية جنوب بغداد.

وقال مصدر امني في مدينة الكوفة (160 كلم جنوب بغداد) ان «هجوما انتحاريا بسيارة مفخخة استهدف تجمعا للعمال في وسط الكوفة ادى الى مقتل 54 شخصا واصابة 105 اخرين بجروح».

وقال ناصر كاظم وهو من العمال الذين شاهدوا انفجار السيارة المفخخة وقد اصيب بجروح متوسطة، «وصلت شاحنة صغيرة من طراز (كيا) زرقاء اللون الى الساحة فتجمع العمال حولها معتقدين ان السائق يبحث عن عمال».

واضاف كاظم الذي فقد شقيقه في الانفجار «بعد دقائق قليلة جدا وقع الانفجار وتطاير كل شيء».

وهو الاعتداء الثالث خلال ثلاثة ايام الذي يستهدف شيعة في العراق. فقد قتل الاحد 28 شخصا بينهم 25 شيعيا في طوز خورماتو (150 كلم شمال بغداد) في اعتداء استهدف مقهى. وقتل الاثنين 48 شخصا في المحمودية في جنوب بغداد في انفجار سيارة مفخخة تلاها اطلاق نار بين الناس المتجمعين.

واستنكر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي العمل «الارهابي» الذي استهدف المدنيين، متعهدا بملاحقة المجرمين وانزال العقاب العادل بحقهم.

وفي كركوك (255 كلم شمال شرق بغداد)، اعلن مصدر في الشرطة «مقتل ثمانية اشخاص بينهم ستة من رجال الشرطة وجرح ثلاثة اخرين في انفجار عبوة ناسفة في دورية للشرطة في بلدة الحويجة (50 كلم غرب كركوك)».

وفي بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد)، اعلن مصدر في الشرطة «مقتل اربعة من رجال الشرطة واصابة خامس بجروح في هجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش على الطريق الرئيسي شمال المدينة».

كذلك قتل مهند سلمان وهو مدني مسؤول عن قسم المحاسبة المركزية في قيادة شرطة محافظة ديالى، واصيب حارسه الشخصي بجروح عندما اطلق مسلحون النار على سيارته الخاصة في حي المعلمين في وسط بعقوبة، حسبما اعلن مصدر الشرطة نفسه.

وفي مدينة تكريت (180 كلم شمال بغداد)، اعلن مصدر في الشرطة «مقتل احد باعة الاغنام في انفجار عبوة ناسفة».

وفي الاسكندرية (60 كلم جنوب بغداد)، اعلن مصدر في الشرطة «مقتل ثلاثة متمردين في انفجار عبوتين ناسفتين في مكانين منفصلين لدى محاولة هؤلاء زرع العبوات على احدى الطرق الرئيسية».

وفي مدينة البصرة (550 كلم جنوب بغداد)، اعلن مصدر امني عراقي الثلاثاء ان خمسة عراقيين قتلوا واصيب 15 اخرون في اشتباكات مع القوات البريطانية في المدينة.

واوضح ان «اشتباكات عنيفة اندلعت بين جماعة مسلحة والقوات البريطانية في مركز مدينة البصرة في ساعات مبكرة من صباح الثلاثاء اسفرت عن مقتل خمسة عراقيين واصابة 15 آخرين».

واكد المتحدث باسم القوات البريطانية في البصرة الميجور تشارلي بوربريدج وقوع الاشتباكات من دون الاشارة الى سقوط ضحايا.

واوضح ان «مسلحين يقودون جماعة ارهابية اطلقوا النيران على القوات البريطانية خلال مداهمة قامت بها القوات في البصرة».

وفي بغداد، اعلن الجيش الامريكي في بيان له الثلاثاء وفاة جندي امريكي متأثرا بجروح اصيب بها جراء انفجار عبوة ناسفة في دوريته في جنوب بغداد الاثنين.

وبذلك، يرتفع الى 2549 عدد العسكريين الامريكيين الذين سقطوا في العراق منذ الغزو الامريكي في آذار (مارس) 2003، حسب حصيلة اعدتها وكالة «فرانس برس» استنادا الى ارقام وزارة الدفاع الامريكية.

واعلن مصدر في وزارة الداخلية فضل عدم الكشف عن هويته «العثور على 14 جثة مجهولة الهوية في منطقة المحمودية في جنوب بغداد مصابة بالرصاص وبدت عليها آثار التعذيب».

من جانب اخر، اعلن مستشار الامن الوطني العراقي موفق الربيعي الثلاثاء اعتقال اربعة من قادة تنظيم القاعدة المتهمين بقتل العشرات من العراقيين.

واوضح ان «الاربعة هم كل من ابو عثمان زعيم الفيلق بالاضافة الى ثلاثة من امرائه وهم ابو ايهاب وابو عائشة وابو اسلام»، مشيرا الى ان «فيلق عمر هو احد فرق الموت التي شكلها ابو مصعب الزرقاوي كجزء من المجهود لاثارة العنف الطائفي في البلاد».

واشار الى ان «هؤلاء مسؤولون عن قتل واغتيال اكثر من 100 مواطن عراقي».

جثتان لاثنين من ضحايا الانفجار الذي استهدف مدينة الكوفة امس (ا ف ب)

شيوخ الانبار ينفون مشاركتهم بمؤتمر في عمان يسوق للفدرالية

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

نفى بيان صادر عن عدد من شيوخ ووجهاء وزعامات محافظة الانبار مشاركتهم في مؤتمر يتحدث باسم أهالي الانبار عقد في فندق الرويال في العاصمة الاردنية بين 10 ـ 12 من تموز (يوليو) الجاري.

وقال البيان الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان عشائر الانبار الحقيقية والمعروفة بانتمائها وولائها الوطني الى الوطن الأم العراق بشرقه وغربه جنوبه وشماله عربه وكرده سنة وشيعة فوجئت «بانعقاد المؤتمر الذي تحدث باسم اهالي الانبار وصدور بيان ختامي عنه ونحيطكم علما ان الشخصيات التي حضرت المؤتمر لا تمثل الا شريحة قليلة من المحافظة وان غالبية الشيوخ والشخصيات رفضت حضور المؤتمر وحتى الذين حضروا المؤتمر من الشيوخ والشخصيات انسحبوا بعدما تبين لهم نوعية وماهية المؤتمر متحفظين ورافضين للمؤتمر».

وعزا البيان اسباب الرفض الى ان الهدف منه تجسيد وتسويق واقع الفدرالية الذي يرفضه اهالي الانبار وان الاهداف الحقيقية المبطنة هي غير الاهداف المعلنة وان القائمين على انعقاد المؤتمر ليسوا من الزعامات الحقيقية والمعترف بها في الانبار.

واشار البيان الى ان حضور محافظ الانبار غير المنتخب من الاهالي لا يمثلهم واثار الكثير من الشكوك حول الاهداف الحقيقية للمؤتمر.

ودان البيان الذي ذيل بتوقيع 18 شخصية معروفة من الوجهاء والشيوخ في الانبار المؤتمر الذي انعقد في عمان واهدافه المعلنة والمبطنة والتي تصب في غير مصلحة الانبار واهلها والشعب العراقي كافة.

ودعا البيان الجميع الى التكاتف والتوحد لاحباط المخططات الهمجية لاعادة اعمار العراق.

مقتل واصابة 958 شخصا خلال اسبوع في العراق

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

814 هجوما تؤدي لمقتل واصابة 605 مدنيين و240 عسكريا عراقيا و113 عسكريا من قوات الاحتلال في العراق.

اعلن مدير غرفة عمليات وزارة الدفاع العراقية اللواء عبد العزيز محمد الاثنين ان حصيلة ضحايا 814 هجوما في العراق خلال الايام السبعة الماضية هي 958 شخصا، بين قتيل وجريح.

وقال محمد في مؤتمره الصحافي الاسبوعي، ان «عدد الهجمات التي وقعت خلال السبعة ايام الماضية هو 814 هجوما، ما ادى الى قتل وجرح 958 شخصا في عموم العراق».

واوضح ان «عدد ضحايا الهجمات من المدنيين بلغ 605 اشخاص بين قتيل وجريح فيما قتل وجرح من قواتنا الامنية 240 فردا وفي المقابل كانت خسائر قوات الاحتلال 113 شخصا بين قتيل وجريح».

وعن طبيعة الهجمات التي وقعت في مناطق مختلفة من البلاد، اوضح مدير عمليات الدفاع ان «معظم الهجمات كانت بالعبوات الناسفة حيث وقع 342 هجوما بالعبوات الناسفة».

وعن اشد هذه الهجمات ضراوة وهو الهجوم الذي وقع الاثنين في ناحية المحمودية (30 كلم جنوب بغداد) وادى الى مقتل اكثر من اربعين شخصا واصابة عشرات اخرين بجروح، اوضح المسؤول الامني العراقي ان «الهجوم بدأ بانفجار سيارتين مفخختين تبعه سقوط اربع قذائف هاون في سوق وسط المحمودية».

سرقة 850 الف دولار في عملية سطو مسلح على مصرف في بغداد

■ بغداد ـ اف ب: اعلن مصدر امني عراقي امس الثلاثاء ان مسلحين قاموا بالسطو على مصرف الرافدين في منطقة العامرية غرب بغداد وسرقوا ما قيمته 850 الف دولار.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه ان «مسلحين يستقلون ثلاث سيارات اثنان منها مطلية باللون العسكري واخرى مدنية من طراز (بي ام دبليو) ويرتدون ملابس قوات الشرطة الوطنية العراقية، اقتحموا مصرف الرافدين في العامرية (غرب بغداد) وسرقوا الاموال في المصرف تحت تهديد السلاح».

واضاف ان «المبلغ هو مليار ومئتان وخمسون مليون دينار عراقي (850 الف دولار امريكي)».

واشار الى ان «العملية وقعت في منتصف النهار وقد لاذ المنفذون بالفرار بعد تنفيذ العملية» من دون الاشارة الى وقوع ضحايا او اصابات بين الموظفين.

والعامرية هي احد الاحياء السنية الواقعة غرب العاصمة بغداد وتشهد اضطرابات وهجمات ضد قوات الامن العراقية باستمرار.

هيئة روسية لمكافحة الإرهاب تبحث عن قتلة الدبلوماسيين الأربعة في العراق لتصفيتهم

■ موسكو ـ يو بي آي: قال مسؤول أمني روسي امس الثلاثاء إن الهيئة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب تعمل حالياً في مجال البحث عن «الإرهابيين» المشاركين في قتل الدبلوماسيين الروس في العراق وتصفيتهم.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن مدير دائرة الأمن الفيدرالية الروسية، رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الإرهاب نيقولاي باتروشيف، قوله في كلمة افتتح بها الجلسة الثالثة للهيئة، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كلف الهيئة الوطنية لمكافحة الإرهاب بتنسيق عمل الأجهزة الخاصة، ومراقبة الفعاليات الخاصة بالبحث عن الإرهابيين المشاركين في قتل المواطنين الروس في العراق.

وكان مسلحون مجهولون هاجموا سيارة تابعة للسفارة الروسية في بغداد في الثالث من شهر حزيران/يونيو الماضي وقتلوا أحد موظفي السفارة الروسية واختطفوا 4 آخرين.

وأعلن الخاطفون، الذين قالوا إنهم ينتمون إلى مجلس شورى المجاهدين الذي يقوده تنظيم القاعدة في العراق، عن تصفية الدبلوماسيين الأربعة وذلك عبر بيان نشر على شبكة الانترنت، الأمر الذي أكدته وزارة الخارجية الروسية رسمياً في السابع والعشرين من الشهر عينه.

الولايات المتحدة تحذر انقرة من شن عملية مسلحة في العراق

■ انقرة ـ اف ب: حذرت الولايات المتحدة امس الثلاثاء تركيا من ان التدخل عسكريا احادي الجانب ضد معاقل متمردي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق «لن يكون عملا حكيما»، في وقت تتحدث انقرة عن احتمال القيام بعمليات خارج الحدود.

وقال السفير الامريكي في تركيا روس ويلسون في حديث مع شبكة (ان. تي. في) «اكدنا تكرارا باننا نعتقد ان عملا عسكريا احادي الجانب خارج الحدود مع العراق لن يكون امرا حكيما».

وصدر هذا التحذير بعد ان دعت انقرة الاثنين بغداد وواشنطن الى التصدي للمتمردين الاكراد في جبال شمال العراق ولوحت باحتمال تدخل جيشها في حال عدم تحركهما.

وقتل 15 من عناصر قوات الامن التركية في منطقة الاناضول (جنوب شرق) حيث غالبية السكان من الاكراد خلال الاسبوع الماضي ما اثار استياء شديدا في انقرة.

وقال ويلسون «ان حزب العمال الكردستاني ليس مشكلة شمال العراق وحده بل مشكلة في اوروبا ومشكلة في تركيا».

عضو مستقل بمجلس البصرة: مسلحون حاولوا اغتيالي بمسدسات خاصة بالشرطة

■ البصرة ـ «القدس العربي»:

قال عضو مجلس محافظة البصرة السيد فؤاد المازني الثلاثاء ان المسلحين الذين حاولوا اغتياله اطلقوا النار عليه من مسدسات «لا تملكها سوى الشرطة العراقية».

وشرح المازني، تفاصيل محاولة اغتياله لعدد من الصحافيين قائلا «فتح مسلحون مجهولون النار، مساء الاحد، علي امام منزلي في منطقة (المعقل) التي تبعد ثمانية كيلومترات شمال البصرة، فسارعت بالدخول الى المنزل تحاشيا للنيران».

واضاف انه «تبين من معاينة طلقات الرصاص (الفارغة) ان مصدرها هو مسدسات (لوك) التي لا تملكها سوى الشرطة العراقية».

واوضح المازني ان المهاجمين «خطفوا سيارتي.. بعد ان فشلوا في اغتيالي»، مشيرا الى انها «المحاولة الثالثة لاغتياله.. وقد ابلغت مجلس المحافظة بذلك، دون ان يتخذ اية اجراءات».